

Prediction of academic achievement of technical secondary school students through some factors

Mustafa Ahmed Helmy Hussien

تعتبر القدرات العقلية من أهم جوانب الشخصية التي يقوم عليها الانتقاء التعليمي والمهني ذلك إن النجاح في الدراسة أو العمل إنما يقوم أولاً على أساس من استعدادات الفرد وقدراته لمتابعة دراسة ما ، أو القيام بعمل من الأعمال . كما تعتبر نظريات القدرات العقلية علي اختلاف صورها أكثر نظريات علم النفس ارتباطاً وتطبيقاً في الانتقاء التعليمي والمهني ، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدد من العوامل أهمها : 1- إن العصر الحالي هو عصر التخصص، مما يستدعي التأكيد على أهمية تفوق الفرد في قدرة معينة ، وبالتالي الاهتمام بمجال القدرات . 2- إن من خصائص القدرات : الثبات النسبي ، كما أن أثر التعليم أو التدريب عليها ضعيف . 3- إن النجاح في كثير من الدراسات والمهن يتطلب من القدرات الخاصة أكثر مما يتطلبه من الذكاء العام بمفرده . 4- إن العلاقة بين الميل والقدرة ضعيف ، بحيث لا يمكن التنبؤ بالقدرة من معرفة الميل (386:54) ، ومن ثم لا يمكن اعتبار الميل تعبيراً عن الكفاءة . 5- ضعف العلاقة بين سمات الشخصية والقدرة ، واقتصار دور مقاييس الشخصية على الكشف عن الأفراد غير المتوافقين دراسياً أو مهنياً. وتركز الدراسة الحالية على دور القدرات الطائفية (الميكانيكية والمكانية) في النجاح في المدارس الثانوية الصناعية ، حيث أكدت العديد من الدراسات هذا المعنى ، من أهمها دراسة احمد ذكي صالح (1957) والذي اقترح فيها تخطيطاً للعوامل العقلية المسؤولة عن النجاح في التعليم الفني ، اتضح منه أهمية القدرات الميكانيكية والمكانية في النجاح في التعليم الثانوي الصناعي . أهمية الدراسة : تتركز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية : - من الممكن الاستفادة من نتائج الدراسة ، في معرفة القدرات العقلية المساهمة في التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية ، حتى يمكن علي ضوءها وضع معايير موضوعية لقبول الطلاب الراغبين في الالتحاق بهذا النوع من التعليم ، أو بالتخصصات المتوافرة به . - كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في التقليل من الهدر التعليمي ، وفي رفع مستوى كفاية للطلاب، مما يؤدي إلى رصيد النفقات وتخفيض فاقد الوقت والجهد ، وإلى تدعيم ثقة المجتمع في العمالة الحرفية الوطنية وفي المؤسسات التعليمية . - وتزداد أهمية الدراسة الحالية وضوحاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ندرة الدراسات التي تناولت التعليم الفني بكافة أنواعه ، مقارنة بالأنواع الأخرى من التعليم ، على الرغم من الحاجة الملحة إلى ذلك . تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل العقلية وغير العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية وقيمة أسهام هذه العوامل في التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب كما تهدف إلى وضع صيغة رياضية تمكنا من التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للاستفادة منها في عملية الانتقاء والتوجيه التربوي والمهني لهؤلاء الطلاب.